

المفقودون DISPARUS  
وفـتـ DISPARIS المـفـقـودـون  
المـفـقـودـون DISPARU المـفـقـودـون  
كـلـاـ DISPARUS المـفـقـودـون  
كـلـاـ DISPARU المـفـقـودـون  
المـفـقـودـون DISPARUS كـلـاـ

جيجـل، فـي : 2007/04/03

ردا على المقال المنشور بجريدة الشروق اليومي بتاريخ 27 فيفري 2007 -ص4 ، تحت عنوان (تاریخ الوفاة یثیر جدا) فإن اللجنة الولاية لعائلات المفقودين بجيجـل ، تطلب منكم نشر التوضیح التالي لإحلال الحقيقة ، وتجنب أي خلط:

موقف اللجنة الولاية لعائلات المفقودين بجيجـل هو العكس تماما مما تم نشره في هذا المقال. عائلات المفقودين بولاية جيجـل ليس فقط لا تشن مشروع ما يسمى بالصالحة الوطنية كما هو مقترح من طرف رئيس الجمهورية ، ولكنها أيضا تعبر عن رفضها القاطع ل(طي صفحة الماضي) من دون إظهار الحقيقة حول مصير أبنائـها المـفـقـودـون.

حقيقة فإن تحديد الوفاة في تاريخ يأتي بعد تاريخ الفدـان بكثير يشكل مساسا خطيرا بـحـقـيقـةـ الأمـورـ وبـسـلامـةـ وـذاـکـرـةـ المـفـقـودـونـ فـضـلاـ عـنـ ذـلـكـ فإنـ اللـجـنةـ الـوـلـاـئـيـةـ لـعـائـلـاتـ المـفـقـودـينـ بـجـيـجـلـ تـلـفـتـ إـلـىـ اـلـيـنـتـاهـ إلىـ أنـ ماـ يـسـمـىـ بـمـيـثـاقـ السـلـمـ وـالـصـالـحـةـ الـوـطـنـيـةـ وـالـمـرـسـومـ التـنـفيـذـيـ لـهـ بـكـامـلـهـماـ مـنـاقـضـانـ تـمامـاـ لـطـموـحـاتـ عـائـلـاتـ المـفـقـودـينـ فـيـ الـحـقـيقـةـ وـالـعـدـالـةـ بـإـلـاضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ فإنـ إـلـزـامـ العـائـلـاتـ بـاستـخـرـاجـ حـكـمـ الـوـفـاـةـ قـبـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ أـيـ تـعـويـضـ يـشـكـلـ فـيـ حدـ ذاتـهـ عـارـاـ كـبـيرـاـ.ـ لـأـحـدـ بـإـمـكـانـهـ الإـقـنـاعـ بـوـفـاةـ قـرـيبـ لـهـ مـفـقـودـ مـاـ دـامـ لـمـ يـتـحـصـلـ عـلـىـ أـيـ مـعـلـومـةـ بـخـصـوصـ مـصـيـرـهـ،ـ وـمـاـ دـامـ لـمـ يـسـتـرـجـعـ جـثـتهـ.ـ وـعـلـيـهـ فـإـنـ هـذـهـ إـلـجـراءـاتـ التـيـ تـرـغـمـ عـائـلـاتـ المـفـقـودـينـ عـلـىـ اـسـتـخـرـاجـ أـحـکـامـ الـوـفـاـةـ لـذـوـيـهـ الـذـيـنـ مـنـ الـمـمـكـنـ أـنـهـ مـازـالـواـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاـةـ غـيرـ مـنـطـقـيـةـ وـغـيرـ قـانـونـيـةـ.

إن استغلال الوضع الاجتماعي المزري لعائلات المفقودين التي فقدت في أغلبـهاـ معـيلـهاـ الأسـاسـيـ بـلـأـمـرـ الـفـطـيعـ جـداـ.

لـذـالـكـ فإنـ اللـجـنةـ تـسـتـكـرـ هـذـهـ الـظـلـمـ الـصـارـخـ وـتـحـتـجـ مـنـ جـدـيدـ ضـدـ هـذـاـ المـرـسـومـ الـمـنـاقـضـ لـعـملـيـةـ الـبـحـثـ عـنـ الـحـقـيقـةـ،ـ وـالـمـنـاقـضـ كـذـلـكـ لـوـاجـبـ الـذـاـکـرـةـ وـوـاجـبـ التـعـويـضـ الـفـعـليـ.ـ إـنـ هـذـاـ المـرـسـومـ مـاـ هوـ إـلـاـ وـسـيـلـةـ لـحـمـاـيـةـ الـجـنـاـهـ الـذـيـنـ يـمـكـنـهـ فـيـ أـيـ وـقـتـ إـعادـةـ اـرـتـكـابـ نـفـسـ الـجـرـمـ مـاـ دـامـواـ يـسـتـفـيدـونـ مـنـ الـلـاعـقـابـ الـكـلـيـ.

إـذـ كـانـتـ السـلـطـاتـ الـجـزاـئـرـيـةـ تـتـبـاهـيـ بـكـونـهاـ السـبـاقـةـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ،ـ فإنـ اـعـتـبارـ التـعـويـضـ الـمـادـيـ كـافـ لـطـيـ الصـفـحةـ بـالـنـسـبـةـ لـهـذـهـ عـائـلـاتـ التـيـ هـيـ ضـحـيـةـ لـمـرـتـينـ يـشـكـلـ تـجـاهـلاـ كـلـيـاـ.

رـغـمـ ذـلـكـ يـبـقـىـ أـمـامـ هـذـهـ عـائـلـاتـ لـلـدـافـاعـ عـنـ حـقـوقـ أـبـنـائـهـ الـإـتـفـاقـيـاتـ الـدـولـيـةـ الـمـصادـقـ عـلـيـهـاـ مـنـ قـبـلـ الـدـوـلـةـ الـجـزاـئـرـيـةـ،ـ كـالـعـهـدـ الـدـولـيـ لـلـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ لـاـ الحـصـرـ.ـ بـإـلـاضـافـةـ إـلـىـ أـنـ الـجـزاـئـرـ وـقـعـتـ مـؤـخـراـ إـلـتـفـاقـيـةـ الـدـولـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الـأـشـخـاصـ ضـدـ الـإـختـفـاءـاتـ الـقـسـرـيـةـ،ـ وـتـكـونـ بـهـذـاـ قـدـ تـعـهـدـتـ بـعـدـ الـقـيـامـ بـإـجـرـاءـاتـ مـنـ شـأـنـهـاـ أـنـ تـنـاقـضـ هـدـفـ وـمـسـعـيـ هـذـهـ إـلـتـفـاقـيـةـ،ـ أـيـ تـعـهـدـتـ بـعـدـ التـصـرـفـ خـلـافـ مـسـعـيـ الـبـحـثـ عـنـ الـحـقـيقـةـ الـمـرـادـ مـنـ قـبـلـ كـلـ عـائـلـاتـ الضـحـاـيـاـ.

يـجـذـرـ بـنـاـ أـنـ نـذـكـرـ الـيـوـمـ السـلـطـاتـ الـجـزاـئـرـيـةـ بـالـتـزـامـاتـهـ الـدـولـيـةـ التـيـ،ـ بـمـوجـبـ الـمـادـةـ 132ـ مـنـ الـدـسـتـورـ الـجـزاـئـرـيـ،ـ تـغـلـبـ عـلـىـ الـقـوـانـينـ الـو~ط~ن~ي~ة~؛ـ وـقـفـ كـلـ الـعـرـاقـيـلـ أـمـامـ مـارـسـةـ الـحـرـيـاتـ الـأـسـاسـيـةـ.

عنـ /ـ جـمـعـيـةـ SOSـ لـمـفـقـودـيـنـ.

الـلـجـنةـ الـوـلـاـئـيـةـ بـجـيـجـلـ